والالتجاء إلى جانب الرب دائما والسلوك لمن يقصدها والاستقامة فيها وإليه
الإشارة بقوله وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم وما بعدها
على القصص والأخبار عن الأمم السالفة والسعداء منهم والأشقياء
وما يجازى به كل واحد منهم وعد محسنهم ووعيد مسيئهم وهو المراد بقوله
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال بعضهم
سميت هذه السورة بالسبع المثاني لأنها سبع آيات وعن هذه الأمة
على سبعة أصناف منهم الحامد والراجي والخائف والمخلص والسائل
والمستقيم والهارب ولكل صنف منهم حظ في هذه السورة فحظ
الحامد الحمد لله رب العالمين وحظ الراجي منهم الرحمان الرحيم وحظ الخائف
منهم مالك يوم الدين وحظ المخلص منهم إياك نعبد وحظ السائل
منهم وإياك نستعين وحظ المستقيم منهم اهدنا الصراط المستقيم
وحظ الهارب منهم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألا أخبرك بسورة لم ينزل في التوراة والإنجيل والزبور
مثلها قال بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب إنها السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته وعن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ أتاه ملك فقال أبشر
بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة أي النور
البقرة لن تقرأ حرفا منهما إلا أعطيته وعن حذيفة بن اليمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القوم ليبعث الله عليهم العذاب
حتما مقضيا فيقرأ صبي من صبيانهم في المكتب الحمد لله رب
العالمين فيسمعه الله فيرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة وروي
أنها تعدل ثلثي القرآن وقد روي فيها أنها [illegible] وعن

أبي هريرة

أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها
لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني
عبدي فإذا قال الرحمان الرحيم ملك يوم الدين قال مجدني عبدي فإذا قال
إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم إلى آخرها قال هذا لعبدي ولعبدي ما
سأل قوله إِنَّ اللهَ وملائكته يصلون على النبيء يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الآية
هذه الآية الكريمة نزلت في شعبان فلذلك كان شعبان شهر الصلاة
على النبيء صلى الله عليه وسلم نوه الله سبحانه في كتابه بفضل الصلاة
على النبيء صلى الله عليه وسلم وقوله إن الله وملائكته يصلون على النبيء
قال الإمام [illegible] يعتنون بإظهار شرفه وتعظيم شأنه
وقوله يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه أي اعتنوا أنتم لأنكم أولى بذلك
وقولوا اللهم صل على سيدنا محمد وقوله وسلموا تسليما أي قولوا السلام
عليك أيها النبيء وقيل وانقادوا للأوامر والآية تدل على وجوب الصلاة
والسلام عليه في الجملة وقيل تجب الصلاة كلما ذكر لقوله عليه
الصلاة والسلام رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي وقوله من ذكرت
عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله من رحمته وتجوز
الصلاة على غيره تبعا ويكره استقلالا لأنها في العرف صارت شعارا لذكر
الرسول صلى الله عليه وسلم وكذا لا يقال عز وجل وإن كان عزيزا
جليلا وخص السلام بالتأكيد دون الصلاة
وقيل في [illegible] هذا صلاة عليه وسلموا عليه سلاما [illegible]
هذا ما أتى في هذا [illegible] وقال السمعاني عن الشعبي [illegible]

Copyright © King Saud University